فتاوى الصيام

الشيخ سعد الشمري

التبرع بالدم

هل التبرع بالدم يؤثر في الصيام؟

● نعم، إذا كان كثيراً فإنه يفطر، لأنه يوهن البدن وأشبه بالحجامة فإنها تفطر للحديث الشريف ولقول جمع من أهل العلم.

حقن تغذية الكلى

ما حكم حقن علاج الفشل الكلوي أثناء الصوم؟

● إذا كان يستغني بهذا الحقن عن الطعام والشراب فإنها وسيلة مفطرة، أما اذا كانت علاجية فلا تفطر، وإن كان غير مضطر لها في النهار فإنه يؤخرها إلى الليل.

أقراص تحت اللسان

هل الأقراص التي توضع تحت اللسان لمرضى القلب تفطر الصائم؟

● أفتى العلماء المعاصرون بأن هذه الحبوب لا تفطر، لأنها لا تصل إلى الجوف وإن وصل فشيء يسير لا يؤثر ولا يتقصد بلعه. والله أعلم.

منظار المعدة

ما حكم منظار المعدة أثناء الصوم؟

● المنظار عموما لا يفطر إلا إذا كانت فيه مادة دواء أو دهن ونحوه فإنه يفطر. والله أعلم.

الاختبارات

هل الاختبارات تبيح الفطر في رمضان؟

● لا أبدا، بل قد يعينه الصيام عليها بعون الله له، كيف يباح له الفطر بهذا الأمر الذي لا يعد عذرا في كتاب الله ولا في سنة النبي ﷺ ولم يقل به أحد من أهل العلم المعاصرين؟ فليتق الله أبناؤنا وإخواننا وأخواتنا الطلبة والطالبات ولتنشرح صدورهم بالصوم الذي هو من أجل العبادات التي تقرب إلى الله تعالى.

الغيبة

هل الغيبة تفسد الصيام؟

● لا تفسد الصيام ولكن تنقص من أجره، والمسلم منهي عن اغتياب الناس وتعييرهم ونحو ذلك، وعليه أن يحفظ لسانه ويحقق المقصود من الصوم الذي هو إنشاء التقوى في القلوب والأعمال. والله أعلم.

الكذب

هل الكذب يفسد الصيام؟

● لا يفسده ولكن ينقص أجره ولكن ليس سهلا يقول النبي صلى الله وآله وسلم: «مَن لم يَدَعْ قول الزُّور والعملَ به والجهلَ، فليس للهِ حاجةٌ أن يَدَعَ طعامه وشرابه».

بها تتجدد العزائم وتتعدد الطاعات

تلاوة القرآن.. تدبّر وفهم وعمل

يحيى العقيلي

عبدالرحمن الحشاش

يوسف العنزي

العقيلي: عليك بثلاثية التدبر والانتفاع: عقل حاضر وسمع متدبر وشهود قلب

تلاوة القرآن الكريم لها فضل عظيم، خاصة حينما نتأمل ونتدبر تلاوته، فهي عبادة كبيرة وعظيمة يفتقر إليها كثير من المسلمين، وقد حذر الله تعالى من هجر القرآن، فقال (وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا)، وهجران القرآن فيه هجر التلاوة والقراءة وهجر النظر والاستماع وهجر التدبر والعمل.. فكيف نتدبر القرآن ونتخلق بأخلاقه؟

عن كيفية التدبر والخشوع عند تلاوة القرآن الكريم، يقول الداعية يحيى العقيلي: شهر رمضان الذي أكرمه الله تعالى بنزول القرآن، قال تعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان).

والقرآن، عباد الله، كلام الله جل وعلا، المُنزّل على رسوله ﷺ، وكتابه المتلو آناء الليل وأطراف النهار من عباد الله الصالحين.

أنزله الله تعالى نورا وهداية للعالمين وموعظة وتذكرة للمتقين، ليدبروا آياته ويعملوا بأحكامه ويتعظوا بمواعظه، قال تعالى عن كتابه (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب).

ولذلك، كان دأب الصالحين في هذه الأمة الإقبال عليه تلاوة وحفظا، لاسيما في هذا الشهر المبارك، كما تعاهدوا التدبر والتفاعل مع آيات القرآن، لأنهم تلقوا رسائل من ربهم تخاطبهم وتعظهم، وتأمرهم وتنهاهم استجابة لأمر الله تعالى.

وأكد أن من يتلو كتاب الله حق تلاوته ينطلق في تصوراته وافكاره ومواقفه من كتاب الله تعالى في احكامه وقواعده وموازينه، لا يتجرأ على حرمات الله ولا يتعدى على حقوق عباده، لا يخوض مع الخائضين ولا يركن للظلم والظالمين، بل ينصر المظلومين ويدعم المرابطين ويؤازر المجاهدين، وهو بذلك يتنعم بأخلاق المؤمنين وبخصال المتقين وبأعمال المحسنين (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ـ الزمر: 18).

الحشاش: لا تهجروا القرآن واقرأوه وتدبروه واعملوا به

هجر القرآن

من جهته، يؤكد الشيخ عبدالرحمن الحشاش على أن قراءة القرآن من أجلّ العبادات التي يتقرب فيها الى الله سبحانه وتعالى، لقول النبي ﷺ «من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة»، ولكن هناك سؤال: هل نكتفي بالقراءة فقط؟ نقول ان الله تعالى حثنا على قراءة القرآن، وعلى فهمه، وعلى تدبره، وعلى العمل بأحكامه، لقول الله تعالى (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب).

وبناء على ذلك، نقول ان المطلوب منا قراءة القرآن وفهمه وتدبره والعمل به حتى لا نقع في أمر قد حذرنا الله منه، وهو هجر القرآن، فقد قال الله تعالى في سورة الفرقان (وقال الرسول يا ربّ إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا).

العنزي: قفل القلوب وقسوتها بالإعراض عن قراءة القرآن وانشراحها وسرورها بتدبره

فهم وتدبر

وعن طرق تدبر القرآن في شهر رمضان، يقول الشيخ يوسف العنزي: قال الله تعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن)، فشهر رمضان أعظم الأشهر التي ينبغي ان نصحب فيها القرآن، وقد ابتدأ نزول القرآن في هذا الشهر لعظيم منزلته عند الله، فتدبره من أعظم العبادات لنيل رفيع الدرجات، فهذا الشهر شهر التلاوة والتدبر، والقراءة والتفكر، فإن لم تكن قراءتك في هذا الشهر فمتى تقرأ؟ وان لم يكن تدبرك في هذا الشهر فمتى تتدبر؟ فمن الأسباب المعينة على التدبر:

1 ـ الاخلاص في القراءة، فلا يريد بذلك الا وجه الله والدار الآخرة.

2 ـ القراءة بخشوع وتدبر، قال الله تعالى (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته)، فقراءة القرآن بتدبر هي اصل صلاح القلب، وقال (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها)، فقفل القلب وقسوته بالإعراض عنه، وانشراحه وسروره بتدبره.

3 ـ القراءة بفهم وتأمل، والرجوع لكتب تفسير القرآن ومعانيه، فكلما كانت القراءة عن فهم وتدبر كانت أرفع في الدرجات والأجر.

4 ـ العمل بالقرآن، قال تعالى (إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب)، فإذا تدبرت عملت.

5 ـ استشعر الأجر المترتب على قراءة القرآن، فقد قال ﷺ «من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها».

قيم إسلامية

الاستئذان

بقلم د. خالد جمعة الخراز

الاستئذان أدب من الآداب الإسلامية الرفيعة، ومعناه: هو طلب إباحة شيء من الأشياء لا يملكه المستأذن، ومنه طلب الإذن من صاحب محل للدخول إليه.

وينقسم الاستئذان إلى قسمين: استئذان محمود وهو ما أنزله رب العزة في سورة النور من آداب الاستئذان في البيت وأوقاته وكيفيته خصوصا بالنسبة للأطفال الذين لم يبلغوا الحلم والخدم، ولا يمكن ذلك إلا بالتعليم والتأديب، ثم الأمر بحفظ العورات، والاحتياط لذلك من كل وجه، واستئذان مذموم وهو الفرار وقت الشدة والمحنة والتهرب من الجهاد، كما ذكر رب العزة في سورة الأحزاب.

ومن المعروف ان الإنسان صاحب غرائز وشهوات وميول ورغبات، والله سبحانه وتعالى يعلم ذلك، وحينما حرم الزنا حرم دواعيه من النظر والخلوة والتبرج وكل ما يؤدي إليه، فإن المرء إذا أطلق النظر يؤدي به إلى الوقوع في المحرمات، ولذلك كان شأنه خطيرا، فنزلت أحكام الاستئذان لمعالجة قضايا البصر، وهو ـ اي الاستئذان ـ أدب رفيع يحمي حرمة البيوت ويحافظ عليها وأي حرمة أعظم من أن جعل رسول الله ﷺ العين التي تنظر بغير استئذان عينا مهدرة لا دية لها.

كل ذلك لأن الشريعة تريد حماية حرمة البيوت، وتريد ان يكون المجتمع نظيفا، والناس يعيشون في عفة، وتمنع الاطلاع على العورات، فهذه العورات محفوظة في الشريعة، ومن طبيعة الناس انهم لا يريدون ان يطلع شخص على عوراتهم، والاستئذان مراعاة لمشاعر الناس، فالاستئذان يفيد في إعطاء فرصة لصاحب البيت لستر عوراته.

ولذلك نلاحظ ان آية الاستئذان في سورة النور جاءت بعد الزجر عن الزنا والقذف، فقد ذكر الاستئذان والزجر عن دخول البيت بغير استئذان، لأنه ربما أدى الى وقوع احد المحظورات، وبناء على ذلك فإن أدب الاستئذان يؤدي الى قطع ألسنة السوء من مظنة الريبة، كذلك نظمت الشريعة الاستئذان في دخول البيوت في آية بسورة النور، وهي آية أدب الله بها عباده المؤمنين، وأن الدخول لا يجوز إلا بإذن، وإذا لم يؤذن له فعلى المستأذن أن يرجع والاستئذان ثلاثا فإن لم يؤذن له فليرجع.

وهناك آداب كثيرة نثرها أهل العلم في كتبهم منها عند الاستئذان فلا يقابل الباب، ويدق برفق ولا يقول أنا إذا قيل له من.

وعدد أهل الفضل فوائد الاستئذان، ومنها انه يتيح للإنسان ان يتصرف في بيته كما يشاء بما يرضي الله فيأذن لمن يريد ويرد من يريد بغير حرج، وهو يسد الذرائع إذ إن عدم الاستئذان يستلزم وقوع النظر فيما لا يحل، وقد يكون هذا سببا لفتنة بعد ذلك، والاستئذان يرفع الحرج عن المستأذن والمستأذن عليه ويشيع جو الأمان في المجتمع فيأمن كل شخص عدم اقتحام البيت إلا بإذنه.

وتؤدي فضيلة الاستئذان إلى الغبطة والسرور والاستئذان يتيح الفرصة لصاحب البيت أن يداري عوراته وكل ما يكره، وبالاستئذان ترضى النفوس ولا ينزل بها الغضب وتحفظ الحرمات.

لا شك اننا بحاجة الى الاستئذان، لأن حياتنا اليومية فيها ما يوجب ذلك، فالاستئذان مقرون بحفظ الأعراض وحقوق الغير، ولا نستطيع التعايش بدون استئذان لأننا بحاجة إليه.

تأملات صائم

بقلم: د.عبدالله الشريكة

أيها المتبرع.. انتبه

طوال شهر رمضان المبارك، تنتشر عبر وسائل الإعلام من يقوم بجمع التبرعات من خلال إثارة عواطف الناس، واستغلال بعض القضايا الانسانية، ثم يأكلونها والعياذ بالله، ومع تكرار هذه الحوادث ينبغي لنا أن نتحرى في أمر التبرعات وجمعها وإخراجها غاية التحري، ومن ذلك أن تكون تحت عين الدولة ومراقبتها حتى لا تخرج عن مقصودها، وقد قامت وزارة الشؤون مشكورة بتنظيم جمع التبرعات والزكاة في شهر رمضان بالتنسيق مع وزارات أخرى، منها الأوقاف، فكانت قد منعت التبرعات النقدية والاقتصار على التبرع عن طريق التحويلات البنكية التي من خلالها تتم مراقبة الايداع والصرف من قبل الدولة بشكل دقيق وجيد، لذا لا تعطي زكاتك الا لجهات رسمية تشرف عليها الدولة، ولا تخاطر بزكاتك فتعطيها اشخاصا لست متأكدا من استحقاقهم للزكاة، وهذا غالبا ما يحصل بسبب الاحراج الذي يتعرض له الناس من قبل المعارف والاصحاب الذين يطلبون منهم الزكاة لأشخاص يعرفونهم، وقد نرى بعض الاخوة والاخوات يصيغ اعلانا عن حالة انسانية لأسرة او فرد محتاج حاجة شديدة ثم يضع رقم والد الأسرة او الشخص نفسه ويطلب لمن اراد التبرع له ان يتواصل معه، وفي هذا مفاسد عظيمة، فقد يكون غير مستحق، وقد تصله تبرعات كبيرة جدا اكثر من حاجته، فيزين له الشيطان قبولها، فنكون قد أعناه على ذلك.

فاحرص على أداء زكاتك بطريقة صحيحة حتى تبرئ ذمتك عند الله ولا تسلمها إلا لجهات معتمدة رسميا.

وصايا القرآن

بقلم: د.عمر الشايجي

أبشر

(فإن مع العسر يسرا).

أبشر مهما اشتدت عليك الكروب، فكلما تعسرت أبشر، فالعسر محفوف بيسرين.

ابتسم بقلب موقن ان الخير فيما اختاره لك، وانه جل جلاله هو اضحك وابكى، بعد دمعة ابتسامة، بعد ضيق اتساع وفرج، بعد فقر غنى وفرح.

دع المقادير تجري في اعنتها، ولا تبيتن إلا خالي البال، ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال.

أبشر، واجعل التفاؤل رفيقك وصاحبا يصحبك، حيث حللت وارتحلت، في ممرات الانتظار، انتظار الشفاء، انتظار الفرج، ردد دوما: كما يعقب الليل النهار، ستشرق شمس الامنيات، بشر نفسك بهذه الآية العظيمة (فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا)، فإن بعد كل هذا املا وفرحا وفرجا ويسرا وشفاء ونصرا وغنى.

أحسن القصص

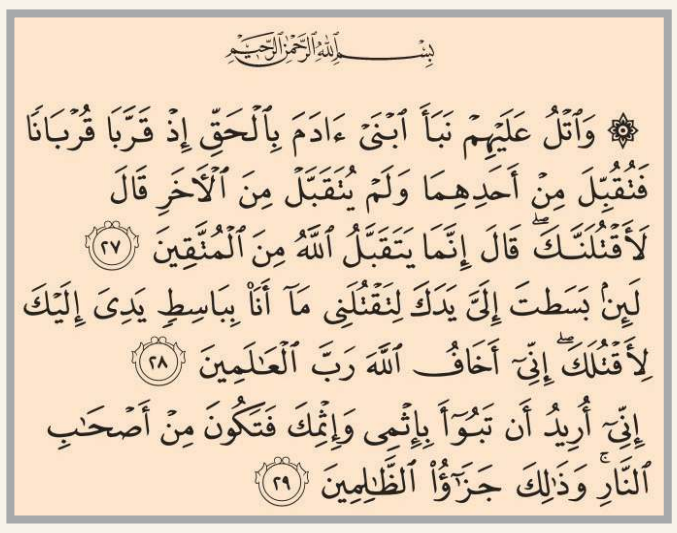

قصة ابني آدم.. عبر وعظات

يروي لنا القرآن الكريم قصة ابني آدم هابيل وقابيل، وكانت قصتهما كالتالي:

كانت حواء تلد في البطن الواحد ابنا وبنتا، وفي البطن التالي ابنا وبنتا، فيحل زواج ابن البطن الأول من البطن الثاني.. ويقال إن قابيل كان يريد زوجة هابيل لنفسه.. فأمرهما آدم أن يقدما قربانا، فقدم كل واحد منهما قربانا، فتقبل الله من هابيل ولم يتقبل من قابيل. قال تعالى: (واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتُقُبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ـ المائدة)

لاحظ كيف ينقل إلينا الله تعالى كلمات القتيل الشهيد، ويتجاهل تماما كلمات القاتل. عاد القاتل يرفع يده مهددا.. قال القتيل في هدوء (إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين).

كان الأخ الطيب نائما وسط غابة مشجرة.. فقام إليه أخوه قابيل فقتله.

جلس القاتل أمام شقيقه الملقى على الأرض. كان هذا الأخ القتيل أول إنسان يموت على الأرض.. ولم يكن دفن الموتى شيئا قد عرف بعد. وحمل الأخ جثة شقيقه وراح يمشي بها.. ثم رأى القاتل غرابا حيا بجانب جثة غراب ميت. وضع الغراب الحي الغراب الميت على الأرض وساوى أجنحته إلى جواره وبدأ يحفر الأرض بمنقاره ووضعه برفق في القبر وعاد يهيل عليه التراب.. بعدها طار في الجو وهو يصرخ.

قال آدم حين عرف القصة (هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين) وحزن حزنا شديدا على خسارته في ولديه. مات أحدهما، وكسب الشيطان الثاني. صلى آدم على ابنه، وعاد إلى حياته على الأرض: إنسانا يعمل ويشقى ليصنع خبزه. ونبيا يعظ أبناءه وأحفاده ويحدثهم عن الله ويدعوهم إليه، ويحكي لهم عن إبليس ويحذرهم منه. ويروي لهم قصته هو نفسه معه، ويقص لهم قصته مع ابنه الذي دفعه الشيطان لقتل شقيقه.